

المحرر الوجيز

@ 272 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ سورة المجادلة \$.
وهي مدنية بإجماع الا ان النقاش حكى ان قوله تعالى ! 2 2 ! المجادلة 7 مكي وروى أبي
بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (من قرأ سورة المجادلة كتب من حزب الله) .
قوله عز وجل \$ سورة المجادلة 1 - 2 \$.
! 2 ! عبارة عن إدراكه المسموعات على ما هي ما عليه بأكمل وجوه ذلك دون جارحة ولا
محادة ولا تكييف ولا تحديد تعالى الله عن ذلك .
وقرا الجمهور ! 2 2 ! بالبيان وقرا ابن مهيض ! 2 2 ! بالإدغام وفي قراءة ابن مسعود
(قد يسمع الله قول النبي) وفيها (والله قد يسمع تحاوركما) .
واختلف الناس في اسم النبي الذي تجادل فقال قتادة هي خويلة بنت ثعلبة وقيل عن عمر بن الخطاب
أنه قال هي خولة بنت حكيم .
وقال بعض الرواة وابو العالية هي خويلة بنت دليج وقال المهدي وقيل خولة بنت دليج
وقالت عائشة هي خيملة .
وقال ابن إسحاق هي خولة بنت الصامت .
وقال ابن عباس فيها خولة بنت خويلد وقال محمد بن كعب القرظي ومنذر بن سعيد هي خولة
بنت ثعلبة قال ابن سلام (تجادل) معناه تقاتل في القول واصل الجدل القتل واكثر الرواة
على ان الزوج في هذه النازلة أوس بن الصامت او عبادة بن الصامت .
وحكى النقاش وهو في المصنفات حديثا عن سلمة بن صخر البياضي انه ظاهر من امراته أن
واقعتها مدة شهر رمضان فواقعها ليلة فسأل قومه ان يسألوا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأبوا وهابوا ذلك وعظموا عليه فذهب هو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وسأله
واسترشده فنزلت الآية .
وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (اتعتق رقبة) فقال له والله ما املك رقبة غير
رقبتي فقال (أتصوم شهرين متتابعين) فقال يا رسول الله وهل أتيت الا في الصوم فقال (
أطعم ستين مسكينا) فقال لا أجد فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه فكفر بها
فرجع سلمة